

تفسير البحر المحيط

@ 395 \$ 1 (سورة الزمر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * إِنْزِيلَ أَنْزَلَ لِنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا إِلَى اللَّهِ زُلْفَتَنَا * لِلَّهِ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
كَاذِبٌ كَفَّارٌ * لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ السَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى السَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ * خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْهَا نِعَامًا
ثَمَّانِيَّةً أَنْزَلَ وَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونٍ أُمَّهُاتُكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ
خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَأَنزَلْنَاهُ تُمْرَةً * إِنَّ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
وِزْرَةَ وَزِرٍ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ
مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أُنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ *
أَمْ مِّنْ هُوَ قَانِتٍ ؕ أَنْزَلَ السَّيْلَ سَاجِدًا وَفَأَنزَلْنَا يَحْذَرُ الْآسُ خِرَّةً
وَيَرْجُوا رَحْمَةً رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنْزَامًا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ * قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخْشَوْنَ هَازِلَهُ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنْزَامًا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ

بِغَيْرِ حِسَابٍ * قُلْ إِنِّي نَذَرْتُ لَأَنِّ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لِّسَةِ
الدِّينِ * وَأُفْرِغْتُ لَأَنِّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ * قُلْ إِنِّي نَذَرْتُ
لَأَنِّ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لِّسَةِ
دِينِي * فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّن دُونِهِ